البِطَـاقَةُ (67): سُورَةُ المُلْكِ

1 آيَـــاتُـهَا : ثَلاثُونَ (30).

2 مَعنَى اسْـمِها : **المُلْكُ**: مَا يُمْلَكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ، وَالمُرَادُ (**بِالمُلْكِ**): مُلْكُ اللهِ تَعالَى لِكُلِّ شَيءٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها : لأنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتحَدَّثُ عَنْ دَلائِلِ **مُلْكِ اللهِ تَعالَى**؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْـــمَاؤُها : اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُلْكِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (تَبارَكَ)، وَوُصِفَتْ بِـ(الْمُنْجِيَةِ) وَ(الْمُجَادِلَةِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ : بَيَانُ مُلْكِ اللهِ تَعالَى الْفَرِيدِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ فِي خَلْقِهِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِهَا.

7 فَـضْـــلُـها : 1 – **مُنْجِيَةٌ مِن عَذَابِ القَبْرِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ سُورَةً فِي القُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَه: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ مَاجَة)

2– **تُستَحَبُّ قِراءَتُها كُلَّ لَيلَةٍ قَبلَ النَّومِ**، فعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لَا يَنَامُ حَتَى يَقرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَد).

8 مُنَاسَـبَاتُـهَا : **1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المُلْكِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ قُدْرَةِ اللهِ تَعالَى، فَافتُتِحَتْ بِأَوَّلِ أَدِلَّةِ الْقُدْرَةِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ۝٢﴾، وَخُتِمَتْ بِأَهَمِّ مُقَوِّمَاتِ الْحَيَاةِ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ۝٣٠﴾.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المُلْكِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (التَّحْرِيم):
خُتِمَتِ (التَّحْرِيمُ) بِذِكْرِ صِنْفَينِ مِمَّنْ آمَنَ وَكَفَرَ،
وَافْتُتِحَتِ (الْمُلْكُ) بِاخْتِبَارِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... ۝٢﴾.